

سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ
الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي لَهُ وَمَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَفَرِينَ مِنْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ
الْدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْعُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ
لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
بِإِعْبَارِنَا أَنَّ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى
النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتِ
لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَدْكُمْ مِنْ
عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيُذْجِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ

تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَةَ كُمْ وَلَئِن

كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ

إِن تَكُفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنِ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ

اللَّهُ لَغَنِيَ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَةُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ

بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا

كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا

تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾* قَالَ رُسُلُهُمْ أَفِي

اللَّهُ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ

لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا^ج
تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ
فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّ
نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَىٰ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^ص وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ^ج
هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا إِذَا يُتْمُونَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الظِّينَ

كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ
لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأُولَئِكَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ١٣ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ

بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ١٤

وَرَآءِيهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ١٥

يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيْتٍ وَمِنْ وَرَآءِيهِ عَذَابٌ

غَلِيظٌ ١٦ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ

كَرَمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا

يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ

الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْضُّعَفَاؤُ

لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ

مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ

هَدَنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ صَلَوةً عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ

صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ

لَمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ

وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ^ص وَمَا كَانَ لِي
عَلَيْكُم مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ
مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنِّي
كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ
الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٦ وَأُدْخِلَ الظِّلِّينَ
عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا يَإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَمٌ ٦٣ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
كَلِمَةً طَيْبَةً كَشَجَرَةً طَيْبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ

وَفَرِعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ

بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
ق

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَمَثُلٌ كَلْمَةٌ خَبِيثَةٌ

كَشَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا

لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٦﴾ يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
ص

وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٧﴾

* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا
ص

وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنَّدَادًا لِّيُضِلُّوا

عَن سَبِيلِهِ^ق قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ

فُل لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءاَمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ٣٠

وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلْلٌ ٣١ آللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا

لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ

بِأَمْرِهِ^ص وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمْ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِيْنِ^ص وَسَخَّرَ لَكُمُ الْلَّيلَ

وَالنَّهَارَ ٣٣ وَءَاتَكُم مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن

تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ
قَلْ

لَظَلْوُمٌ كَفَّارٌ ٣٤ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلُ

هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَأَجْنُبِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ

الْأَكْنَامَ ٣٥ رَبِّي إِنَّهُمْ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ

الْنَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي وَمَنْ عَصَانِي
صَلَّى

فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٦ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ

ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ

رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَأَجْعَلْ أَفْئَدَةً مِنَ

الْنَّاسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الشَّمَراتِ

لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٧ رَبَّنَا إِنِّي تَعْلَمُ مَا نُخْفِي

وَمَا نُعْلِنُ ۚ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
٣٨

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبْرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ

رَبِّي لَسْمِيعُ الْدُّعَاءِ رَبِّ آجِعَلْنِي مُقِيمَ

الصَّلَاةُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيِّ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِهِ رَبَّنَا

أَغْفِرُ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ

أَلْحَسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا
٤١

يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ

فِيهِ الْأَبْصَرُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا
٤٥

يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِئَدُهُمْ هَوَاءٌ^{صَلَّى}
وَأَنذِرْ^{٤٣}

النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحْبَطْ
دَعْوَاتَكَ وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ قَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُتُمْ
مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي
مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ
كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ أَلَّا مَثَالَ ﴿٤٥﴾
وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ
كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ

الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ صَدَ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٤٨

الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى

وُجُوهُهُمُ النَّارُ ٥٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا

كَسَبَتْ ٥١ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلْغُ

لِلنَّاسِ وَلَيُنَذَّرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ

وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ٥٢

